

ورقة عمل | المرحلة الأساسية للصفوف (6-8)

الفصل الدراسي الأول | 2024-2023

اسم الطالب/ة:
التاريخ: 2023 / 10 /
الأهداف:
المفردات والتراكيب -
الأفكار الرئيسية -

ورقة دراسية رقم (3) - قصيدة (من أجل الطفولة)

1) وهل دلت لي الغوطان لبانةً
دلت: أسعدَ ورقةً (من الدلال).
وفي الأصل هي المكان الذي يجتمع فيه الماء والشجر.
اللبانة: الحاجة الشديدة المفرطة.
شرح البيت: يتساءل الشاعر بعد شعوره بالابتعاد والاشتياق لحفيده: أيتها الغوطان، هل تدلان
وتسعدان حفيدي بحاجة أكثر حلاوةً وعذوبةً من هذا العيش الهانئ الطيب؟
الصورة الفنيّة: شبه الشاعر الغوطتين بإنسان يدلّ طفلاً.

2) وسيمًا من الأطفال لولاه لم أخف
وسيم: جميل.
أناى: أبتعد وأتغرب.
أناى: على الشيبِ - أن أناى وأن أتغرباً.
أناى: أسافر إلى الغربية.
شرح البيت: يبين الشاعر أن السبب الوحيد الذي جعله يهتم بموضوع الغربية والسفر هو شعوره
بالاشتياق لحفيده الذي وصفه بأنه الأكثر وسامةً وجمالاً من الأطفال.

3) تود النجوم الزهر لو أنها دُمى
النجوم الزهر: النجوم المتألئة والمشرقة.
دُمى: مفردتها دُمية، وهي اللعبة.

المُتْرَفَات: دلالة على الغنى، وقد قصد بها الألعاب الثمينة.

شرح البيت: يُدَلِّ الشَّاعِر حَفِيدَهُ، وَيَتَمَنَّى أَنْ تَتَحَوَّلَ النُّجُومُ الْبَرَّاقَةُ إِلَى أَلْعَابٍ حَتَّى يَخْتَارَ مِنْهَا حَفِيدَهُ مَا يَشَاءُ، وَيَلْعَبُ وَيَسْتَمْتَعُ بِهَا.

4) وَعِنْدِي كُنُوزٌ مِنْ حَنَانٍ وَرَحْمَةٍ نَعِيمِي أَنْ يُغْرَى بِهِنَّ وَيُنْهَبَا

نَعِيمِي: سَعَادَتِي وَفَرَحِي. يُغْرَى: يُعْجَبُ، وَيَتَعَلَّقُ قَلْبَهُ. يَنْهَبُ: يَسْلُبُ وَيَسْرِقُ.

شرح البيت: يَمْتَلِكُ الْجَدُّ الْعَدِيدُ مِنَ الْكُنُوزِ، وَيُرِيدُ مِنْ حَفِيدِهِ أَنْ يَتَمَتَّعَ بِهَا، لَكِنَّ كُنُوزَهُ مُخْتَلِفَةٌ؛ فَهِيَ فَيْضٌ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْحَنَانِ، بَلْ يَتَمَنَّى لِحَفِيدِهِ أَنْ يَنْهَبَ هَذِهِ الْكُنُوزَ وَيَسْرِقَهَا مِنْهُ. الصُّورَةُ الْفَنِّيَّةُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْحَنَانَ وَالرَّحْمَةَ بِالْكَنْزِ، وَوَجَّهَ الشَّبْهَ أَنَّ كِلَيْهِمَا ثَمِينٌ وَلَا يُقَدَّرُ بِثَمَنِ.

5) يَجُورُ وَبَعْضُ الْجَوْرِ حُلُوٌّ مُحَبَّبٌ وَلَمْ أَرْ قَبْلَ الطِّفْلِ ظُلْمًا مُحَبَّبًا

يَجُورُ: يَظْلِمُ. لَفْظَانِ مُتْرَادِفَانِ: الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ.

شرح البيت: يَبِينُ الْجَدُّ مَدَى حُبِّهِ لِحَفِيدِهِ؛ فَيَبِينُ أَنَّ ظُلْمَ حَفِيدِهِ لَهُ شَيْءٌ مُحَبَّبٌ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرَ الظُّلْمَ قَبْلَ حَفِيدِهِ شَيْئًا مَحْمُودًا أَوْ مُحَبَّبًا.

6) وَيَغْضَبُ أَحْيَانًا وَيَرْضَى وَحَسْبُنَا مِنَ الصَّفْوِ أَنْ يَرْضَى عَلَيْنَا وَيَغْضَبَا

حَسْبُنَا: يَكْفِينَا. الصَّفْوُ: الرَّاحَةُ.

شرح البيت: يَتَابِعُ الْجَدُّ وَصْفَهُ لِظُلْمِ حَفِيدِهِ، فَهُوَ (حَفِيدُهُ) يَغْضَبُ حِينًا وَيَرْضَى حِينًا، وَيَرَى الْجَدُّ أَنَّ قَمَّةَ سَعَادَتِهِ وَفَرَحَهُ وَرَاحَتَهُ أَنْ يَرْضَى حَفِيدَهُ عَنْهُ أَوْ يَغْضَبُ مِنْهُ.

7) وَإِنْ نَالَهُ سَقَمٌ تَمَنَيْتُ أَنَّنِي فِدَاءً لَهُ كُنْتُ السَّقِيمَ الْمُعَذَّبَا

سَقَمٌ: مَرَضٌ. السَّقِيمُ: الْمَرِيضُ.

شرح البيت: يَتَمَنَّى الشَّاعِرُ فِي حَالَةِ مَرَضِ حَفِيدِهِ أَنْ يَضَعَ نَفْسَهُ مَكَانَهُ، فَهُوَ يَفْعَلُ حَفِيدَهُ فِي حَالَةِ مَرَضِهِ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمَرِيضُ الْمُتَعَذَّبُ.

8) يَزُفُّ لَنَا الْأَعْيَادَ عِيدًا إِذَا خَطَا وَعِيدًا إِذَا نَاغَى وَعِيدًا إِذَا حَبَا

خَطَا: مُحَاوَلَاتِ الْمَشْيِ الْأُولَى. نَاغَى: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ. حَبَا: زَحَفَ عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ.

شرح البيت: يَبِينُ لَنَا الْأَوْقَاتِ السَّعِيدَةَ الَّتِي يَعِيشُهَا الشَّاعِرُ وَيَعْتَبِرُهَا أَعْيَادًا، وَهِيَ عِنْدَمَا يَخْطُو حَفِيدَهُ أَوْ يَزْحَفُ أَوْ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ.

9) كَزُغِبِ الْقَطَا لَوْ أَنَّهُ رَاحَ صَادِيًا سَكَبْتُ لَهُ عَيْنِي وَقَلْبِي لِيَشْرِبَا

رُغْب: صِغَار الرِّيش. القَطَا: طَائِر صَحْرَاوِيٌّ يُشْبِهُ الحَمَامَ. الصَّادِي: العَطْشَانُ.
شرح البيت: يَصَوِّرُ لَنَا الشَّاعِرُ مَدَى عِشْقِهِ وَحُبِّهِ لِحَفِيدِهِ؛ فَإِنَّهُ لَوْ شَعَرَ بِالعَطْشِ أَرَادَ أَنْ يَسْكُبَ لَهُ مِنْ عَيْنِيهِ وَقَلْبِهِ.

الصَّوْرَتَانِ الفَنِّيَّتَانِ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ حَفِيدَهُ الصَّغِيرَ بِطَائِرِ القَطَا الصَّغِيرِ ذِي الرِّيشِ الصَّغِيرِ.
شَبَّهَ الشَّاعِرُ عَيْنِيهِ وَقَلْبَهُ بِمَجْرَى المَاءِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَسْكُبَ لِحَفِيدِهِ مِنْهُ.

10) يَنَامُ عَلَى أَشْوَاقِ قَلْبِي بِمَهْدِهِ حَرِيرًا مِنَ الوَشْيِ الِيمَانِيِّ مُذْهَبًا

مَهْدُهُ: سَرِيرُهُ. الوَشْيِ: النَّقُوشُ.
شرح البيت: يُوَكِّدُ الشَّاعِرُ حُبَّهُ الكَبِيرَ وَغَيْرَ المَحْدُودِ لِحَفِيدِهِ، فَإِذَا رَغِبَ حَفِيدَهُ بِالنَّوْمِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ قَلْبَهُ سَرِيرًا لَهُ، وَقَدْ جَعَلَهُ مَصْنُوعًا مِنْ أَجْوَدِ أَنْوَاعِ الحَرِيرِ المَنْقُوشِ عَلَيْهَا بِأَجْمَلِ النَّقُوشِ المُذْهَبَةِ.
الصَّوْرَةُ الفَنِّيَّةُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ قَلْبَهُ بِالسَّرِيرِ.

11) وَأُسْدِلُ أَجْفَانِي غِطَاءً يُظِلُّهُ وَيَا لَيْتَهَا كَانَتْ أَحَنَّ وَأَحْدَبَا

أُسْدِلُ: أَرْخِي، أُغْطِي. يُظِلُّهُ: يُغْطِيهِ. أَحْدَبَا: أَكْثَرَ عَطْفًا وَحُنُوءًا.
شرح البيت: جَعَلَ الجَدُّ مِنْ أَجْفَانِهِ غِطَاءً لِحَفِيدِهِ، إِذْ تَمَنَّى أَنْ تَكُونَ أَكْثَرَ عَطْفًا وَحِنَانًا عَلَيْهِ.
الصَّوْرَةُ الفَنِّيَّةُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ أَجْفَانَهُ بِالعِطَاءِ.

12) وَتَخْفِقُ فِي قَلْبِي قُلُوبٌ عَدِيدَةٌ لَقَدْ كَانَ شِعْبًا وَاحِدًا فَتَشَعَّبَا

شِعْبُ: طَرِيقٌ أَوْ مَمَرٌ.
شرح البيت: يَبِينُ الجَدُّ أَنَّ حُبَّهُ الكَبِيرَ لِحَفِيدِهِ جَعَلَ قَلْبَهُ مُتَشَعِّبًا لِقُلُوبِ كَثِيرَةٍ كَلَّمَهَا تَخْفِقُ حُبًّا لَهُ.
الصَّوْرَةُ الفَنِّيَّةُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ قَلْبَهُ بِالطَّرِيقِ الَّذِي يَتَفَرَّعُ لِمَمَرَاتٍ عَدِيدَةٍ.

13) وَيَا رَبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفُولَةِ وَحَدَّهَا أَفْضُ بَرَكَاتِ السِّلْمِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

أَفْضُ: أَمْلَأُ وَأُنْشُرُ.
شرح البيت: يَدْعُو الشَّاعِرُ اللهُ أَنْ يَنْشُرَ السَّلَامَ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يَنْعَمَ جَمِيعُ الأَطْفَالِ بِالسَّلَامِ.

14) وَضُنُّ ضِحْكَةِ الأَطْفَالِ يَا رَبِّ إِنَّهَا إِذَا غَرَدَتْ فِي مُوحِشِ الرَّمْلِ أَعْشَبَا

ضُنُّ: احْفَظْ وَاحْمِ. مُوحِشٌ: مُخِيفٌ وَخَالٍ لَا أُنْسَ فِيهِ.

شرح البيت: ويدعو الله أيضًا أن يحمي ويحفظ ضحكة الأطفال؛ لأنها تبعث الفرح والسعادة.
الصورة الفنيّة: شبه الشاعر صوت ضحكة الأطفال بتغريد الطيور.

التّرادف:

أحلى وأعذب (البيت الأوّل)
أناى وأتغرّب (البيت الثّاني)
حنان ورحمة (البيت الرّابع)
الجور والظلم (البيت الخامس)
أحنّ وأحدب (البيت الحادي عشر)

الطباق:

يغضب ويرضى (البيت السّادس)
شرقًا ومغربًا (البيت الثالث عشر)

الأساليب اللّغويّة:

1. الاستفهام: هل دلّلت لي الغوطتان لبانة.
2. الأمر: صن، أفض.
3. التّفني: لم أر.
4. التّمني: يا ليتها كانت أحنّ وأحدبا.
5. النّداء: يا ربّ.
6. الشرط: إذا غرّدت في موحش الرّمل أعشبا.

الأفكار الرّئيسة:

- 1) اشتياق الشّاعر إلى حفيده بعد اغترابه (1-2).
- 2) علاقة الشّاعر بحفيده وحبّه الشّديد له (3-12).
- 3) دعاء الشّاعر ربّه أن ينشر السّلام ويحفظ الأطفال (13-14).

انتهت الورقة الدّراسيّة